كشف مسئول عسكري أمريكي كبير أن بلاده ستبدأ في تنفيذ خطة مدتها 5 سنوات لتخفيض 50 ألف جندي من عديده اعتبارا من مارس .2012

وأوضح العميد توماس بوستك مسئول شئون الموظفين في الجيش الأمريكي لصحيفة "آرمي تايمز"، يوم الاثنين، أن مجموع عناصر الجيش سيبلغ 520400 عنصر في الخدمة بحلول 30 سبتمبر 6102، وفقا لوكالة الأنباء الفرنسية.

وأكد بوستيك أنه سيقود تنفيذ الخطة بدءاً من مارس 2102، ويشكّل التخفيض حوالى 8.6% من عدد الجيش الأمريكي، وأن التخفيض سيجري على مرحلتين، الأولي تركز على سحب الـ22 ألف جندي الذين أضيفوا إلى الخدمة قبل 3 سنوات في إطار زيادة القوات في أفغانستان، والثانية على الـ72 ألف الذين أضيفوا بدءاً من عام 2007 في إطار برنامج توسيع الجيش.

وقال بوتسيك: "نشعر أنه مع تراجع الطلب في العراق وأفغانستان، ونظراً للوقت المخصّص لإجراء تخفيض مقبول، يمكننا فعل ذلك كما فعلناه عدة مرات في السابق"، مؤكدا أن التخفيض سيجري من خلال التقاعد المبكر والصرف من الخدمة الإرادي وغير الإرادي، ومنح تعويضات وتقليص عدد المنضمين الجدد إلى الجيش.

جدير بالذكر أن حركة المقاومة الإسلامية "طالبان" تكبد قوات الاحتلال في أفغانستان خسائر فادحة من خلال هجمات مكثفة ونوعية، وكان آخر هذه الهجمات، هجوما عنيفا على مقر السفارة الأمريكية في كابل أدى إلى مقتل نحو ثمانين جندي أمريكي وأفغاني موالين للقوات الأمريكي وفقا لما ذكرته الحركة.

يذكر أن الولايات المتحدة تعاني من أزمة ديون حادة، دفعت إحدى مؤسسات التصنيف الإئتماني إلى تخفيض التصنيف الإئتماني للولايات المتحدة، وهو ما ينذر باستفحال الأزمة الأمريكية، التي تتطلب تخفيضا حادا للانفاق الأمريكي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com